

تاریخ و اعتمال
اعلام الخط العربی

مکاتیب

احمد صبری محمود زائیں





للطبوع والنشر والنويع

٧٦ شارع محمد فريد - النزهة -
مصر الجديدة - القاهرة
٦٣٨٠٤٨٣ فاكس ، ٦٣٧٩٨٦٣ - ٦٣٨٩٣٧٢

اسم الكتاب

تاريخ وأعمال أعلام الخط العربي
الأستاذ الفنان/محمد حسنى

إعداد

أحمد صبرى محمود زايد

تصميم الغلاف

إبراهيم محمد إبراهيم

رقم الإيداع

١٩٩٩/١٧٢١١

977 - 271 - 418 - 3

جميع الحقوق محفوظة للناسر

لا يجوز طبع أو نسخ أو تصوير أو تسجيل أو اقتباس
أى جزء من الكتاب أو تخزينه بأية وسيلة ميكانيكية
أو إلكترونية بدون إذن كتابى سابق من الناسر.

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الساعى للنشر والتوزيع

ص. ب. ١٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف ، ٤٣٥٣٧٨ - ٤٣٥١٩٦٦ فاكس ، ٤٣٥٥٩٤٥

جدة - تليفون وفاكس ، ٦٢٩٤٣٧٠

طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة ت : ٣٢٠٩٧٢٨ فاكس : ٦٣٨٠٤٨٣

Web site : www.ibnsina-eg.com E-mail : info@ibnsina-eg.com

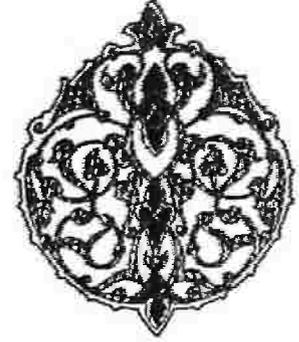


مُقدِّمة

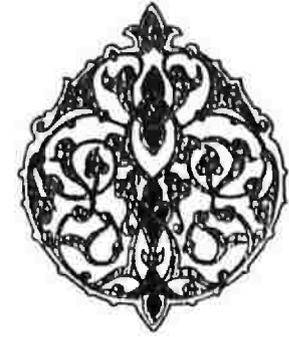
لأنك أن الإنسان قضى قرونًا طويلة يأكل ويشرب وينام قبل أن يعرف اللغة، ولا شك أيضًا أنه عندما عرف اللغة، عرفها نطقًا قبل أن يعرفها كتابةً، إذ تمر اللغة بمرحلة النطق قبل مرحلة الكتابة، وكمن لغة زالت قبل أن تعرف الكتابة، فما استطعنا أن نعرف عنها شيئًا.

والكتابة رمز للغة كما أن اللغة رمز للفكر. وهي ظاهرة إنسانية اجتماعية عامة استخدمها الإنسان منذ أقدم العصور لتسجيل فواطره رغبة منه في تذكرها، أو توصيلها إلى غيره من بني البشر عبر الزمان والمكان، فأفادته في مختلف شؤونه الاجتماعية، حتى إننا نعتد لها أحد أهم أسباب التقدم الحضاري في المجالات كافة.

وفي نشأة الخط العربي، والخط عامة، مذهبان مختلفان، توقيفي، واصطلاحي.



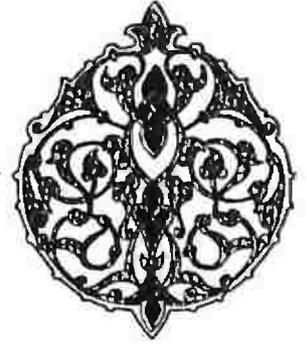
أما المذهب التوقيفي الذي يُعبد وَضع الخط إلى إجماع من الله، أو إلى تعليم منه، فقد قال به أحمد بن فارس "زاعماً" أن أول من كتب الكتاب العزبي، والسرياني، والكتب كلها آدم عليه السلام، قبل موته بثلاثمائة سنة، كتبها في طين وطبخه، فلما أصاب الأرض الفرس، وهد كل قوم كتاباً، فكتبوه، فأصاب إسماعيل عليه السلام، الكتاب العزبي، ثم يقول: (والذي نقول فيه: إن الخط توقيفي، وذلك لظاهر قوله عز وجل: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿١﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾)، وبعض القائلين بهذا الرأي يذهب إلى أن النبي أُنزِع (وهو النبي إدريس)، أو النبي إسماعيل هو أول من سنن الحروف العزبية، أو اللفظة العزبية، عن طريق الوحي^(٣).



وأما المذهب الاصطلاحي الذي يقول بأن الحروف العزبية من وضع البشر، فقد قالت به جماعة أخرى، ناسباً بعضها وضع لهذه الحروف إلى ثلاثة رجال من بولان - وبولان

(١) هو أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أهدأئمة اللغة والأدب، له مؤلفات عدة، منها "معجم المقاييس" و"معجم الجمل" و"الصامبي في فقه اللغة ولسان العرب في كلامها".
(٢) ابن فارس، الصامبي في فقه اللغة ولسان العرب في كلامها.
(٣) الفلقسندى، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ٣، ص ٧-١٠.

قبيلة من طي، - نزلوا مدينة الأنبار، ولهم : "مرامير بن مرة ، وأسلم بن سدة ، وعامر بن هذرة" ، اهتموا فوضعوا حروفاً مقطعة وموصولة ، ثم قاسوها على لجهاء السريانية ، فأما مرامير فوضع الصور ، وأما أسلم ففصل ووصل ، وأما عامر فوضع الإعجام^(٤) ، وقال بعضهم إن أول من وضع الحروف العربية ستة أشخاص من "طئم" كانوا ينزلون عند ابن أدد ، وكانت أسماءهم : أبجد ، وهوز ، وهطي ، وكامن ، وسفص ، وقرشت ، فوضعوا الكتابة والخط على أسماءهم ، فلما جهدوا في الألفاظ حروفاً ليست في أسماءهم المحقولة بها ، وسموها الروارف ، وهي التاء ، والحاء ، والذال ، والظاء ، والفاء ، والضاد^(٥) . كذلك قيل إن أول من كتب الخط القرظي : صميم بن سبأ ، وأنه علم لهذا الخط في المنام^(٦) .

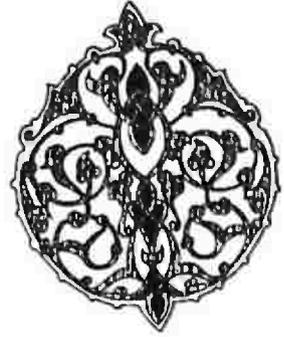


ولاشك أن لهذه الروايات القرية لا تقوم على أساس علمي ثابت ، وأنها أقرب إلى الخيال والأسطورة منها إلى الواقع التاريخي والحقيقة العلمية .
إن الخط القرظي انتشر مع اللغة العربية ، والدعوة الإسلامية ، ولقوا في اليوم بعد

- (٤) القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج ٣ ، ص ٨ .
(٥) القلقشندي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج ٣ ، ص ٩ .
(٦) القلقشندي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج ٣ ، ص ٩ .

الحرف اللاتيني في اتساع الرقعة الجغرافية التي ينتشر فيها ، إذ يستخدمه جميع الناطقين بالعربية ، كما يستخدم في تدوين اللغة الفارسية ، والأردنية (لغة بعض سكان الهند) ، والملقية (لغة جزيرة ملقا) ، والكميرية ، والسندية ، ولغات زنجبار ، وبعض قبائل مدغشقر ، والحبشة كما استخدمه الأراك والأسبان لفترة طويلة من الزمن^(٧) .

ولما كان الدين الإسلامي لا يؤيد النحت والتجميل ، اللذين قد يُلقيان ظلماً لها هلياً ، اتجه الفنان المسلم إلى الخط يُحسِّنه ويمتلك أنواعاً هندية فيه متخذاً إياه ميداناً لعرض كفاءته وقدرته ، فإذا ببعض الخطوط أشكال هندسية رائعة ، وإذا بالخطوط تنوع ، وتبرز من أنواعها الخطوط التالية :



- أ - خط الثلث : وهو أصل الخطوط العربية وأجملها ، ويستعمل غالباً في بطون المساجد في المحاريب والقباب ، وعناوين الكتب ، واللوحات الفنية .
- ب - خط النسخ : وكان يستعمل لنسخ الكتب فسمي بالنسخ . ثم تازع روفه باللين والمطاوعة

(٧) محمد طاهر كردي ، تاريخ الخط العربي وآرابه ، ص ٤٨ - ٥١ .

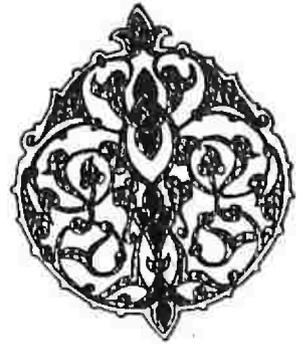
ويستخدم في حروف المطابع ، وأغلب الكتب والصحف والمجلات اليوم تطبع به .

ج - فط الإهارة : هو فط يتوسط بين الثلث والنسخ ، ويكون في ابتداء حروفه ونهاياتها بعض الانعطاف ، ويستعمل في كتابة عناوين سور القرآن الكريم والكتب ، والإهارة العامة ، والبطاقات التسمية وغيرها .

د - فط الرقعة : هو أسهل المخطوط ، ويمتاز بالوضوح واستقامة الحروف ، يستخدمه الناس في أمورهم اليومية ، كما يستعمل في عناوين الصحف والكتب ، والإعلانات التجارية لوضوحه وبساطته ، ولا يحمل التشكيل أو التركيب .

هـ - فط التعاليم : وتمتاز حروفه بدقتها وامتدادها ، وهو كخط الرقعة لا يحمل التشكيل أو التركيب ، ويستخدم في المواضع نفسها التي يستخدم فيها فط الرقعة .

و - الخط الديواني : يمتاز باستقامة خطوطه من أسفلها ، وحروفه ملتوية أكثر منها في الأنواع الأخرى ، يستعمل في مراسلات الملوك والرؤساء ، والشهادات الدراسية ،

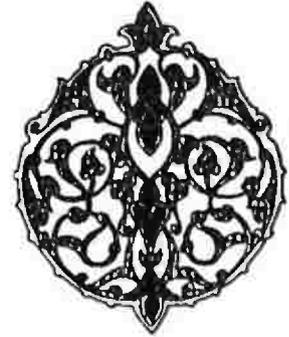


والبطاقات السُّمِّيَّة ، والتحف الفنية وغيرها .

فر - فقط قهاى الديوانى ، وهو فقط تكثرفيه الحركات والنقاط الصغيرة بحيث تملأ الفراغات بين الحروف ، فنصعب قراءته على غير المتخصص . يكتب به كل ما تريد إظهاره بمظهر الزينة والترف .

ح - الخط الكوفي : من أقدم الخطوط ، ويمتاز بزواياه واستقامة حروفه ، يكثرفيه التقدير حتى يصعب على غير المتخصص قراءته ، يستخدم للزخرفة والزينة .

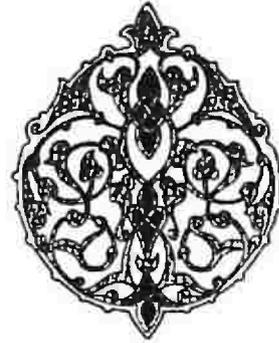
ولقد قصدت بسر تلك المقدمة التاريخية لنساء الكتابة الخطية ، وذكر أنواع الخطوط وشرح ملامحها الفنية ، لكى أشير إلى أن فنانتنا القدير الذى نؤرخ له إنما هو ذو مقدرة فائقة فى كتابة تلك الخطوط جميعها بإتقان لا ريب فيه ، مع وضع أسلوبه الخاص الذى انفرد به ، وهو الكتاب الثالث فى تلك السلسلة التى نؤرخ للأعلام الخط العربى وأصباؤ أبداعهم ونشرها من قبلها .



وإني إن كنت أصنّت فأطلب الدعاء لي ولهذا الشيخ الفنان .. وإن كنت لم أستوف
الموضوع فأرجو التوجه للخير إن شاء الله .
أسأل الله دوام التوفيق ، وأسأله أن يفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أحمد صبري محمد زائد

صفر ١٤١٩ هـ
يونية ١٩٩٨ م



مُحَمَّدُ حُسَيْنِي فِي سَطُور

وُلِدَ مُحَمَّدُ حُسَيْنِي فِي سُورِيَا عَامَ ١٨٩٦ م ، وَهَضَرَ إِلَى مِصْرَ مَعَ وَالِدِهِ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ ،



الفنان محمد حسيني

وَلَمْ يَدْخُلْ مَدْرَسَةً ، وَلَكِنَّهُ تَعَلَّمَ الْوِطْظَ عِنْدَ الشَّيْخِ الْجَمَلِ ، وَوَلَّاهُ
لِلْقَوْلِ بِأَنَّهُ تَعَلَّمَ الْوِطْظَ عِنْدَ يَدِ مَسْنِ حُسَيْنِي الْإِسْلَامِيَّ بِوَلِيِّ الْمَدْفُونِ
فِي قَلْبِ .

وَقَدْ تَزَوَّجَ مُحَمَّدُ حُسَيْنِي عِدَّةً مَرَّاتٍ ، وَوَلَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ : نَبِيلٌ
وَفَارُوقٌ ، وَوَسَامِيٌّ ، وَعِزُّ الدِّينِ . وَوَلَهُ مِنَ الْبَنَاتِ : سَعَادَةٌ ، وَنَجَاةٌ ،
وَسَمِيرَةٌ ، وَصَبَاةٌ . وَجَمِيعُ الْأَهْوَاءِ وَالْأَهْوَاءِ لَيْسَ إِلَّا شَقَاءٌ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ
اتَّجَرُوا إِلَى مَجَالِ الْفَنِّ .

كان ابنه نبيل فطاطاً ، عمل بعض الوقت في دار الهلال ، بينما
ابنه فاروق كان بارعاً في الخط والرسم .

كان محمد هسني لا يهتم كثيراً بمظهره وملبسه ، فكان يرتدي الجلباب باستمرار
فخرج مكتبه وداخله ، وكان مكتبه يعج بالعمال وأصحاب الصنعة والحرفيين ،
وكان يعمل في الزنكوغراف ويحفر الخط ، وكان بالمكتب عامل اسمه (عبد الغيب)
كان هسني يكتب له بالطباشير على اللوحات ، ويقوم (عبد) بملائة بالفرشاة
والبودية الزيتية .

كانت كل أعمال هسني تجارية ، ولهذا لم يخلف لوحات ثمينة ، كما فعل كبار الخطاطين
وكان فناناً بمعنى الكلمة دماً ولحمًا ، وقد كسب من الخط مالا كثيراً ، وكان معظم ما كتبه في
لهذا الشأن للمصاحح التجارية مثل ما كتبه للحاج عباس كراق ، والأستاذ أمين عبد الرحمن .



الأستاذة : المجالسون من اليمين الأستاذ محمد حسن - الأستاذ محمد إبراهيم سليم - الأستاذ نجيب كواويج بك - الأستاذ
 سيد إبراهيم سليم - الأستاذ محمد فريد العزق - الأستاذ علي محمد
 الطلبة : الواقفون من اليمين - أحمد محمد هشام - محمد موسى - الشيخ حسن علي حشيش - بيومي إبراهيم -
 الشيخ عبد الرؤوف سالم - فليل حسن علي - اليكسان فطاح -
 المجالسون على الأيسر من اليمين - محمد عبد الرحمن صابو - رمضان عبد الرحمن - أبو صليح - مايو ١٩٤٣ ميلادية.

كان هسني بارعاً في تركيب الثلث
 ويخوض فيه ببراءة وجرأة ، وكان يفوق
 الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعي في التركيب ،
 ولا يخالف على ذلك اثنان من رجال الفن
 والحظ ، لأنه كان رسماً يرسم الحروف رسماً
 بارعاً - فهو قلعة وظاهرة فنية لا تقوصه .

كان محمد علي الكاوي عنده ملكة لتركيب
 وقوى هدا في الثلث والنسخ ، وكان لا يجاري
 ولا يجاري ، أما هسني فكان مهندس التركيبات

(علي همد قول زملائه وتلامذته) ، وكان يجيد جميع أنواع الخطوط ، فكان يحضر إليه بعصه تلاميذه
 فيعرضون عليه آية ويقولون له بأي نوع من الخط تكتب هذه الآية لتكون جميلة ، فكان ينظر

إليها ثم يقول ، إذا كتبت بخط كذا تكون جميلة ، وكان أهياً كثيرة لا يلتزم بمقاييس
الحروف في كتابته ، فيضبط بعض الحروف مثل : الواو أو الباء ، أو يوسع بعض الحروف
مثل : الكسرات بأنواعها ، ولكن المنظومة الخطية التي يتبعها تخرج في النهاية محسوسة بحالها .
يروى الأستاذ محمد عبد القادر رحمه الله لهذه الطريقة عن هني ، ذلك أنه عند ما تقدم
للعمل مدرساً بمدرسة تحسين الخطوط أراد المسؤولون بالمدرسة إجراء اختبار له ، ففضب
غضباً شديداً ، ثم أمسك قطعة طباشير وكتب على السبورة بيده اليمنى أسس العين الثلاث
الثقانية ، ثم أكلها بيده اليسرى بنفس القوة والجمال ، وقذف بالطباشير وأسرع فارهها ،
فجروا وراه ، واعتذروا له . ، ومن ساعته أصبح مدرساً بالمدرسة ، وزميلاً لكبار الأساتذة
بها مثل : الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعي ، والشيخ علي بدوي ، ومحمد ضوان ، وغزلان بك ، ونجيب
بك لهواويشي ، ومحمد علي الكاوي .. وغيرهم .. وقد تلمذ على يديه كثير من الخطاطين المبدعين
وكان يقول دائماً : اتان من تلاميذي يبرعان في التركيب الخطي : محمد سعد هدار ، وسعد فضير .

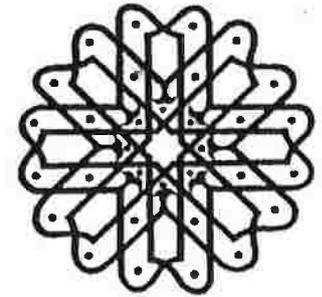
ويروي الأستاذ الفنان محمد سعد صدار :

أنه كتب اسمه (محمد سعد إبراهيم الخدار) بالخط
الفارسي ، وزلقت الحصى في مكتبه وأعطاه
الاسم المكتوب وقال : أريد عمل (كلايشيه)
لهذا الاسم ، فنظر إليه حسني وقال له : من
كتب لك لهذا ؟ فقال له : أنا كتبت ، فقال :
يجب أن تدخل مدرسة الخط بعزني .. محمد حسني
له فضل كبير عظيم ، فقد أرفأني مدرسة تحمين
الخطوط ، وعلمت معه في مكتبه فترة ليست



صورة تذكارية لطالبة السنة الرابعة بمدرسة تحمين المخطوط بالإسكندرية الذين تقدموا للإستاذ ولهم قسم المخطوط
فإنقاذ ، وكان للفرقة الأولى التي تقدمت من مدرسة الإسكندرية منذ إنشائها . ويرى في الوسط الأستاذ الكبير
نقيب بك الحراوي ، ومن يمينه الأستاذ الكبير محمد حسني ، ومن يمين الأستاذ الكبير محمد إبراهيم علق مدير مدرسة
تحمين المخطوط بالإسكندرية . والطلبة : الماسين على الأضواء كامل إبراهيم ، وشيد القناع الصاوي . والواقفون من
اليمين : أحمد سليمان - بدر محمد - خليل محمد علي - هادي كرم - محمد عيسى - محمد الدين إبراهيم . يوم ١٠ مايو سنة ١٩٤٤ م.

بالقصيرة ، تأثرت فيها بأسلوبه وقوته ، وفي رأيي بشيء من ان لبشرية لم تنجب فطاطاً كحسني في قوة حروفه
وعظمة تركيباته .. وقد توفي محمد حسني عام ١٩٧١ م عن ٧٥ عاماً .. رحمه الله تعالى .

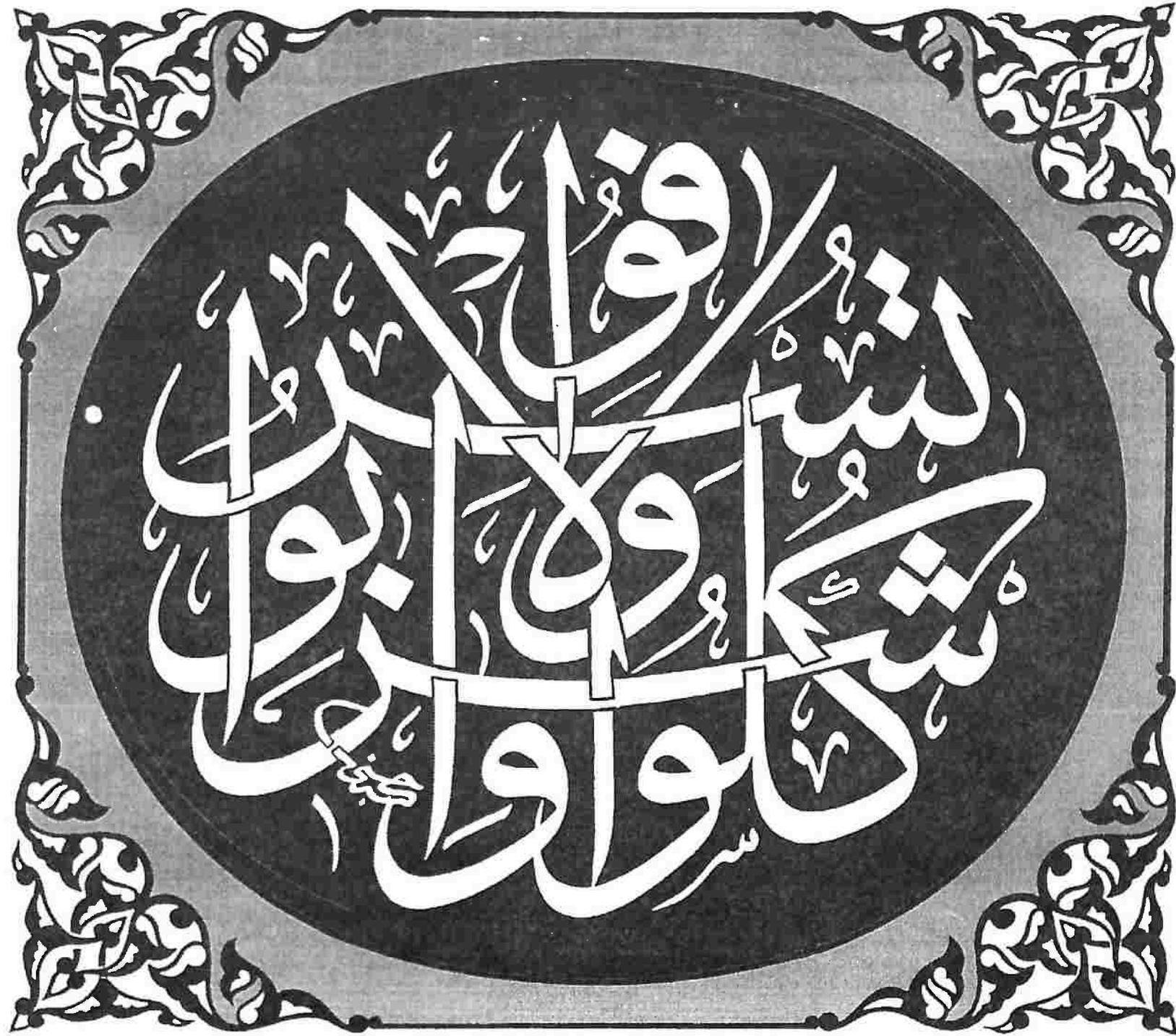


وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الْجَمْعِ وَلَا تَفَرَّقُوا
بِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا وَفَاءً لِمَ أَتَاكُمْ
الْبُرْهَانُ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَئِيمٌ غَافِلٌ

واعتصموا بحبل الجمع ولا تفرقوا بخط محمد الكبار مستوحاة من
الفتن ان الراسل محمدنى عرفانا وقت بريرا ووفاء لندكره

فَأْتَقِ إِلَى فَيْتَابِ الْحَكِيمِ
وَلَدَيْكَ عَلَى الرَّجْحِ الْبَيْتِ ط

وَمَا كُنَّا بِمَعْرِفَتِكَ
وَمَا كُنَّا بِمَعْرِفَتِكَ



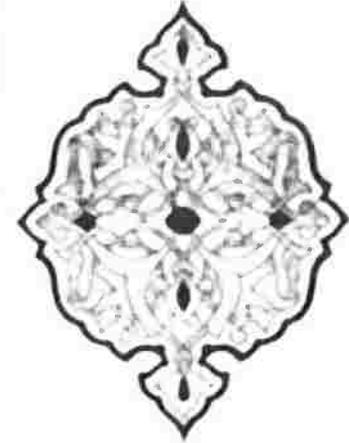






قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ أَنَّهُ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

إِنَّا لَنَدْعُوهُ بِنِزَائِهِ
وَكُنَّا لَنَدْعُوهُ سُبْحَانَ



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

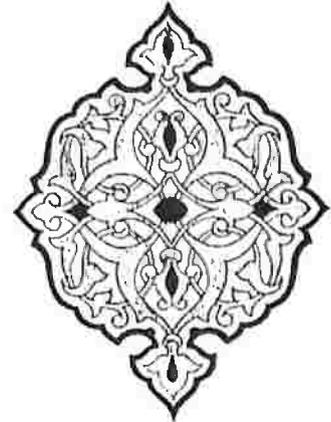
إِنَّا لَنَدْعُوهُ بِنِزَائِهِ
وَكُنَّا لَنَدْعُوهُ سُبْحَانَ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ فَهٍ أَوْعَىٰ إِلَىٰ

فَالْأَعْرَابِ مَتَّعْتُكَ عَلَىٰ الْإِلَهِي

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زِيَّ مَحْكُومِي كَابِي

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَكَ الْوَاقِلُونَ





قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ

وَلَا تَسْأَلُوا اللَّهَ عَنِ الْغَيْبِ سَأَلًا كَلِمَاتٍ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

الْمُحِبُّ احْتَدَمَ أَنْ يَأْتِيَ كُلَّ لِمٍ أَخِيهِ مَسِينًا فَكِرْهُنَا وَانْفُوا اللَّهَ زَالِيَةً تَوْبِ حَرِيمٍ



قَالَ اللَّهُ فِي مُحْرَقَاتِكُمْ كِتَابَهُ

عَلَّمَ مِنْكُمْ أُولَئِكَ
أُولَئِكَ وَأُولَئِكَ

فَلْيُحْيِيَنَّ لَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلْيُخَيِّرَنَّ لَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْتَيْنَا إِلَى

مِنْكُمْ وَالطَّيِّبِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

يَا مَعْزُومًا بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَلَا يَجْعَلُ لَكُم مِّنْ قَلْبٍ مَّا لَكُم مِّنْ قَلْبٍ وَلَا لَكُم مِّنْ أَعْيُنٍ مَّا لَكُم مِّنْ أَعْيُنٍ وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ مُّسْمِعُونَ

وَلَا تَنْسُوا أَنَّهُمْ كَلَّمُوا بَرِيذِينَ فَأَتَاهُم مِّنْ بَرِيذِينَ فَنَقَعُوا فِيهَا مِن مَّا يُحْسَرُونَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

وَاللَّسَّاءُ وَاللَّسَّاءُ قَطُّ وَإِلَيْهَا

جَزَاءُ بِمَا كَسَبْتُمْ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مُوَجَّهًا إِلَى

مَدِينَةِ بَدْرٍ ذِي قُرْبَىٰ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ

وَأَنَّ الْعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

إِنِّي مَعِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ
الْمُكْرِمِينَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ
الْمُجْرِمِينَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ
الْمُجْرِمِينَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ
الْمُجْرِمِينَ

وَإِذَا حُكِمَ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمَ
مُؤَدِّبًا عَدْلًا

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مُعَذِّبًا إِلَى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ
سَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّسْمِكُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

فَأَجْنِبُوا أَعْيُنَكُمْ وَيُفْلِحُونَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

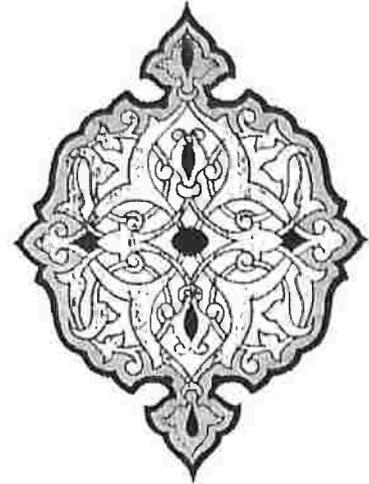
وَلَا تَقُولُوا لِنَبِيِّكُمْ إِلَّا أَلْهَامًا مِّنَّا

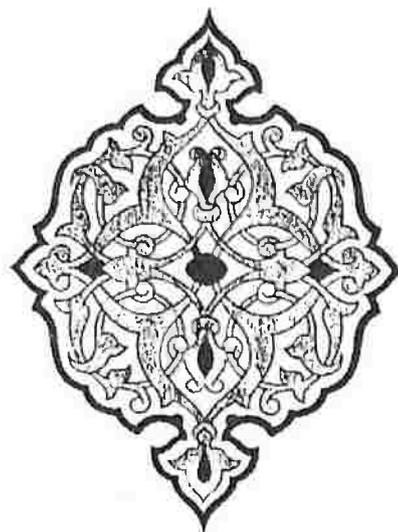
وَاحْسِنُوا إِلَى اللَّهِ يَحِبِّ الْمُحْسِنِينَ

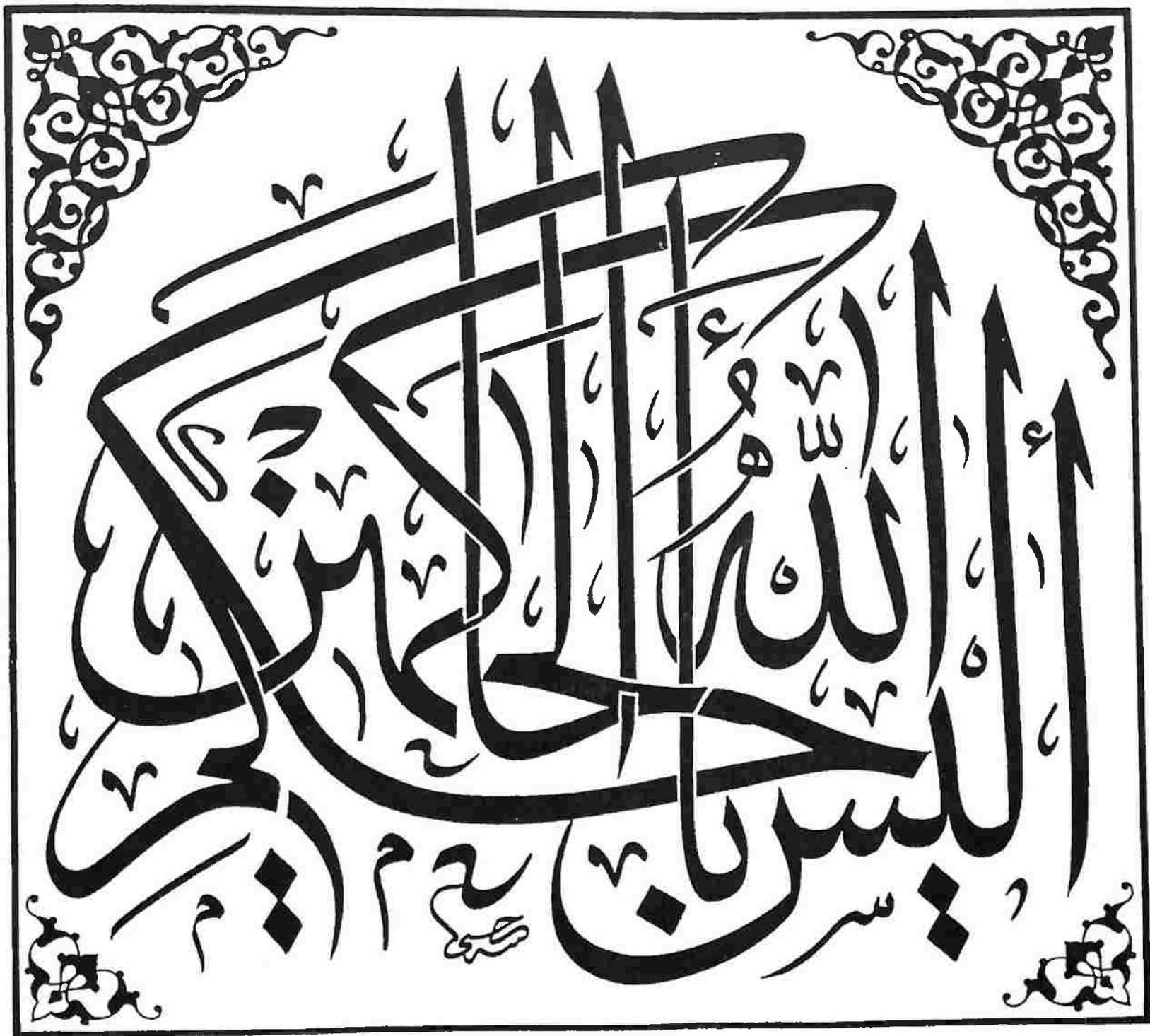
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

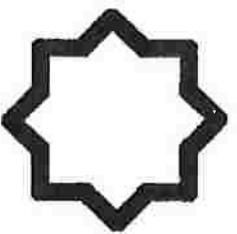
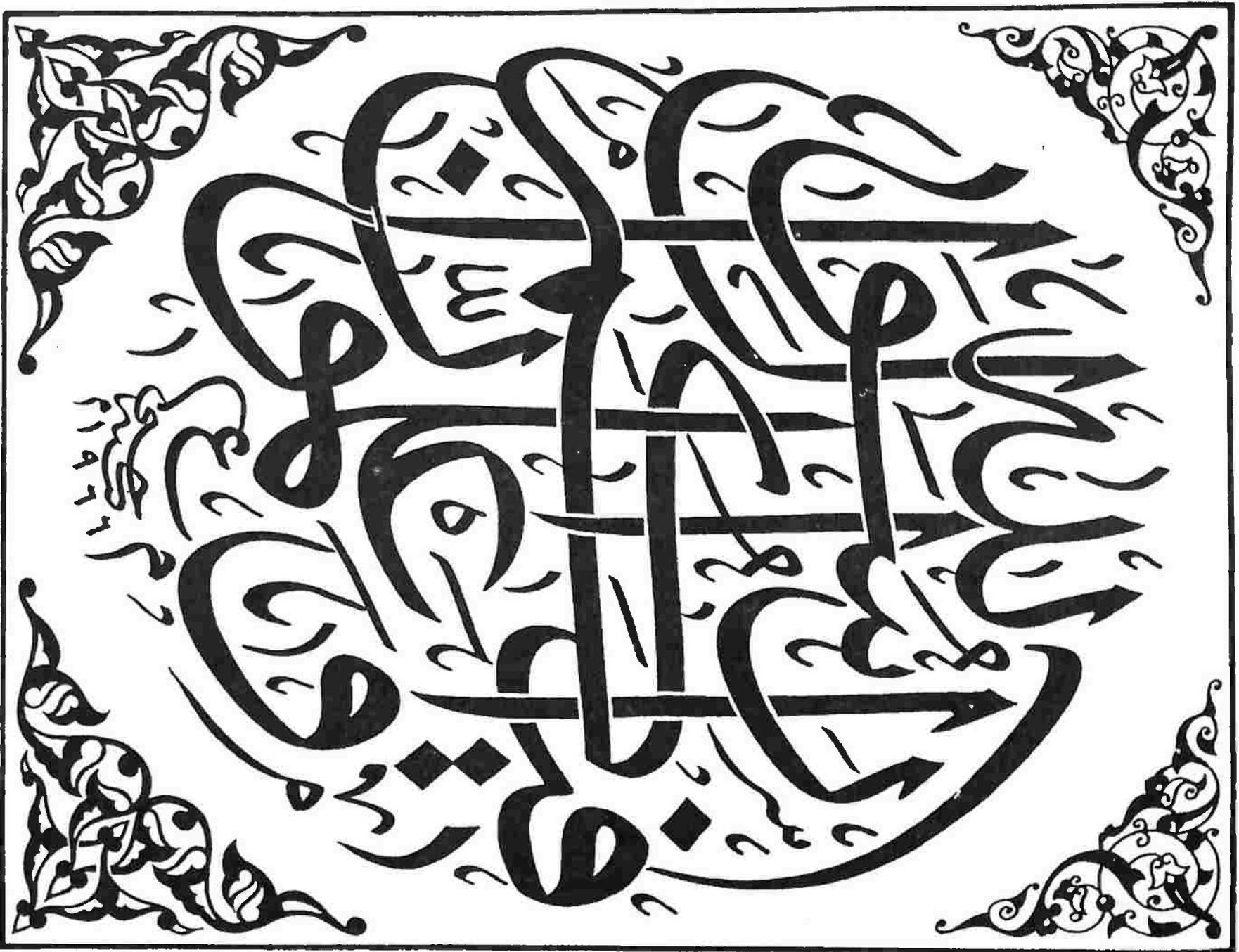
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

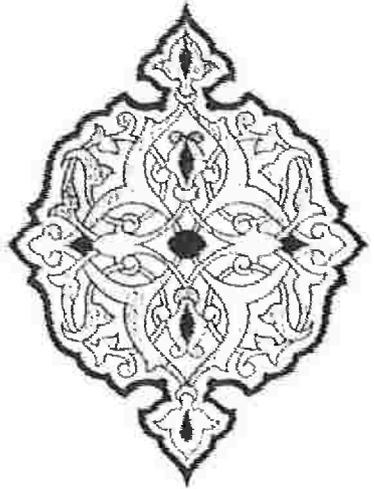
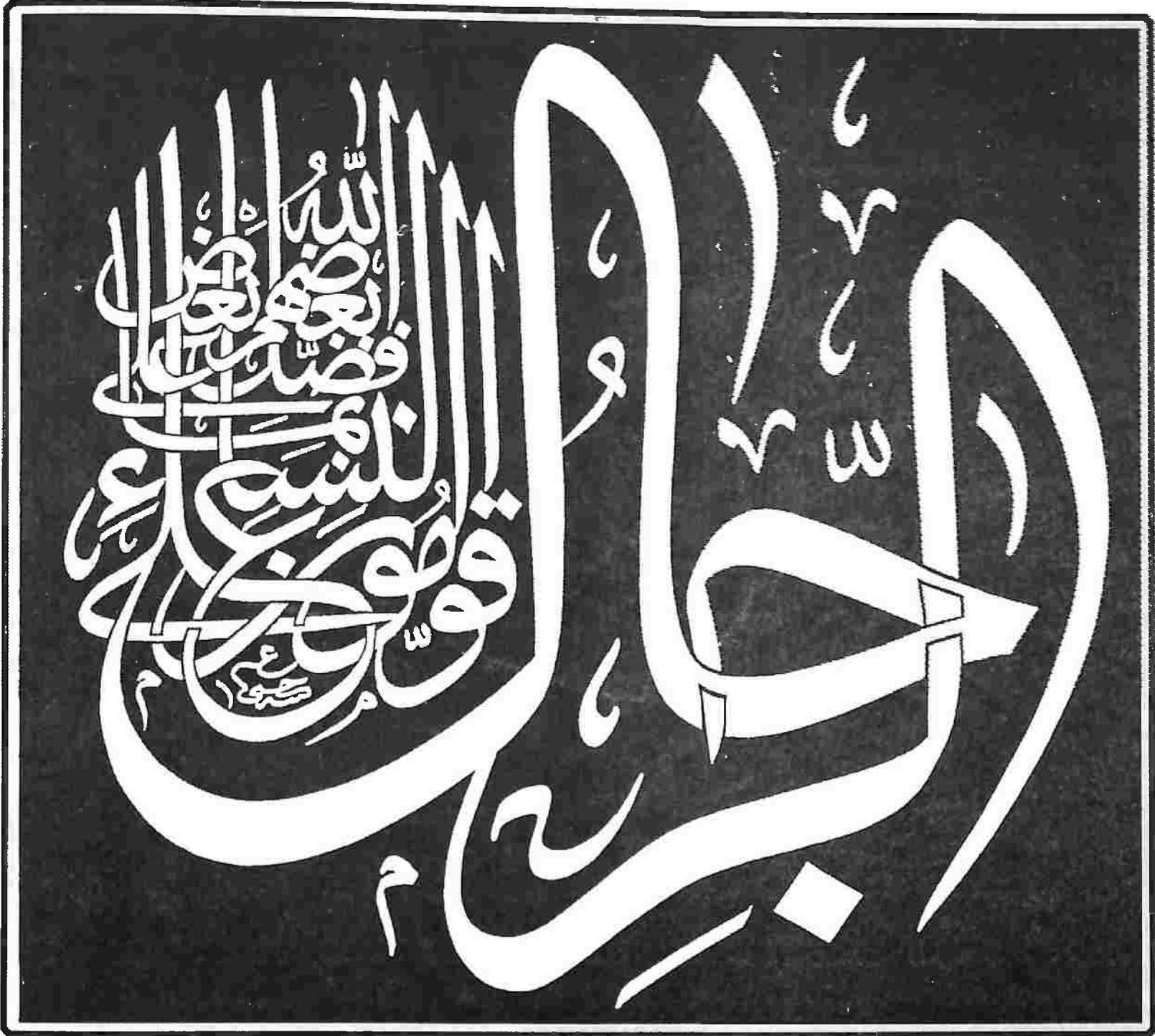
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيُّهَا الْمَعْدُودَاتُ

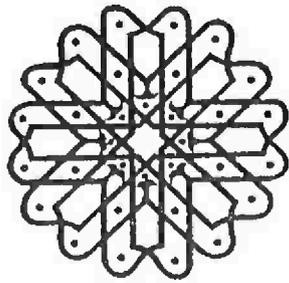
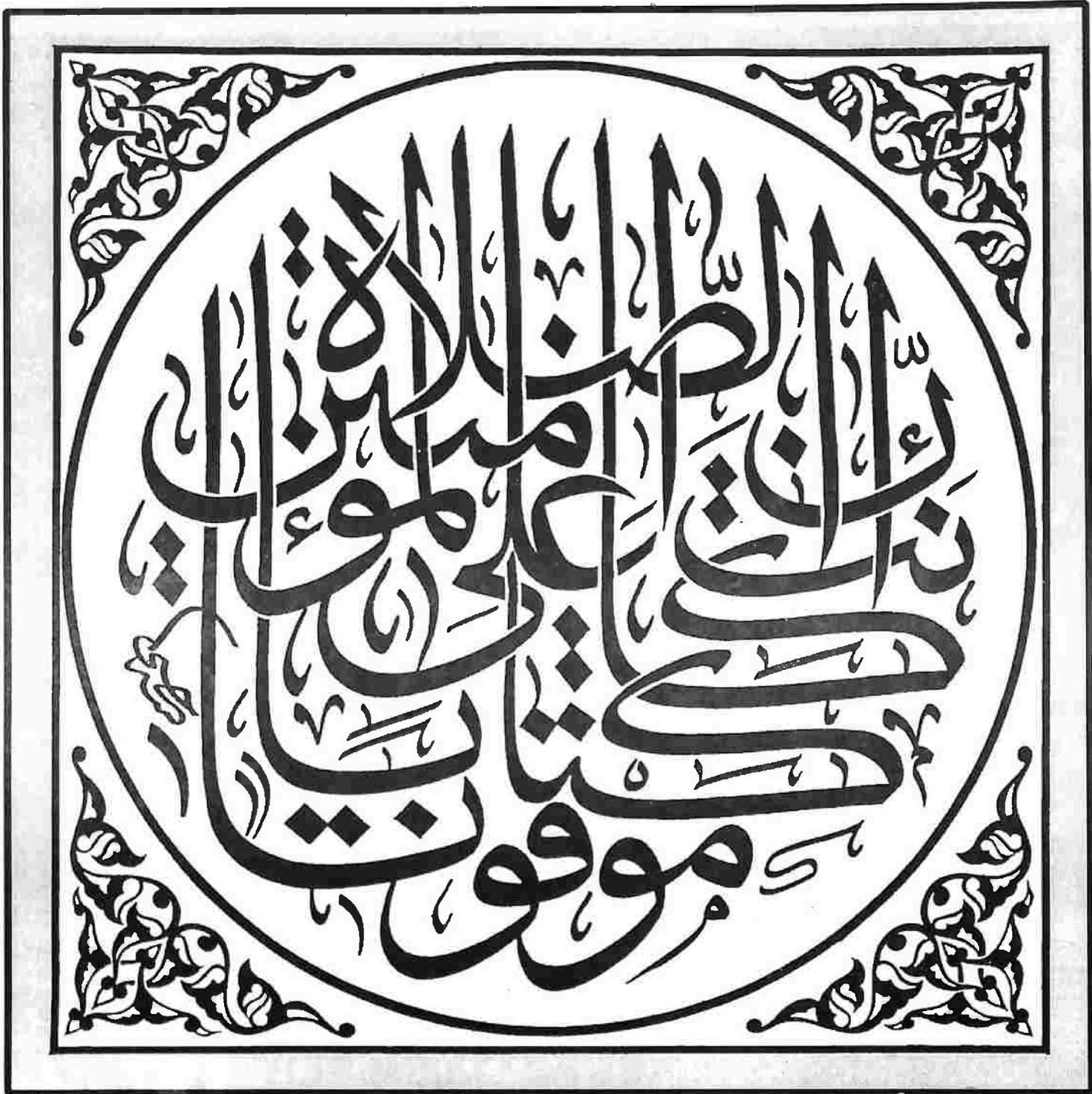








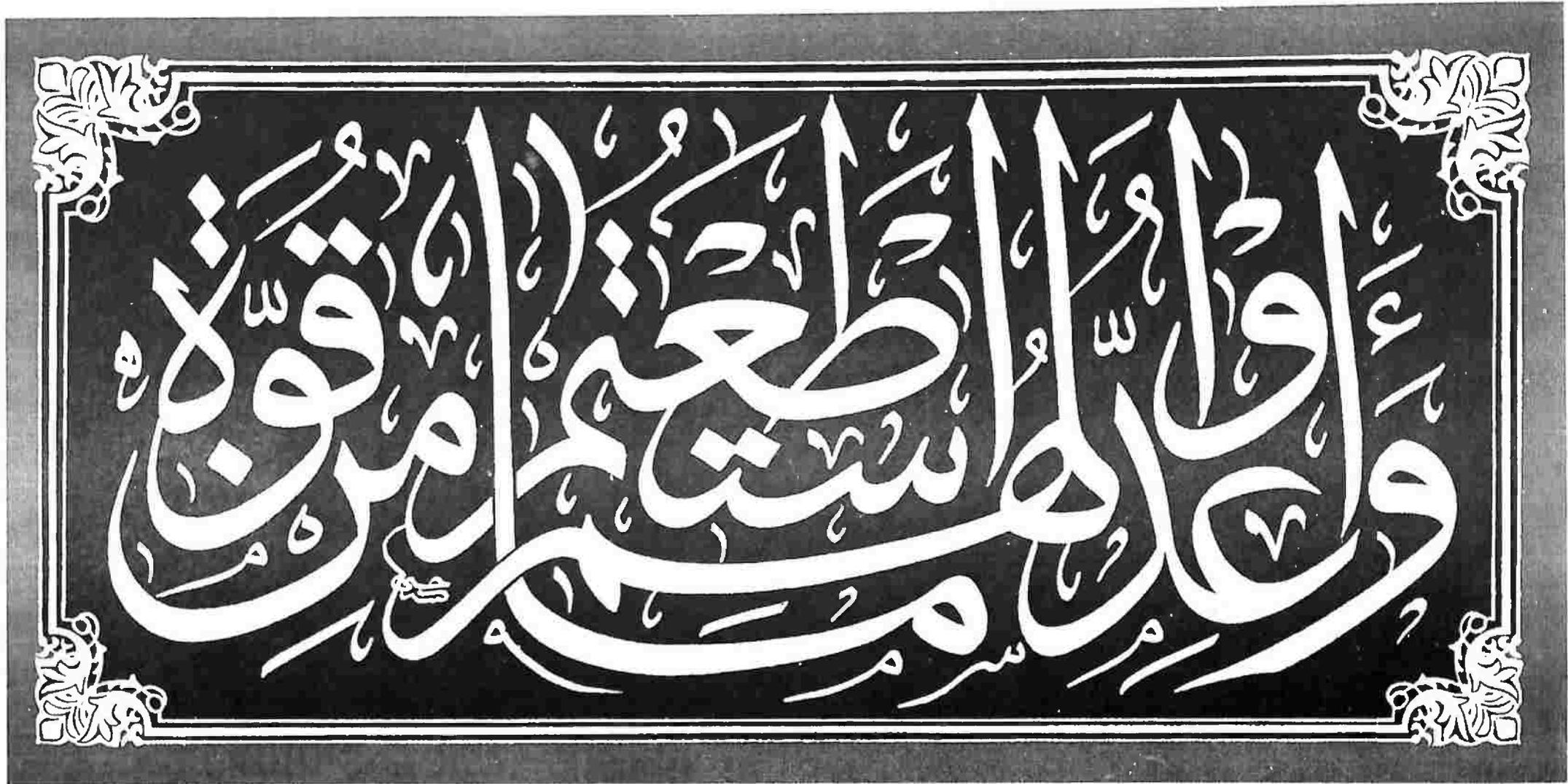




قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

وَاللَّهُ يَكْرَهُ الْعُقُوبَ وَاللَّهُ يَكْرَهُ الْعُقُوبَ وَاللَّهُ يَكْرَهُ الْعُقُوبَ

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ



قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مُرْسِيًّا أَلَمَّا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا فَمَا يَصْبِرُونَ عَلَيْهَا

أَنْ تَضَيُّبُوا قَوْمًا بِكَهَالِهِمْ لَقَدْ ضَلُّوا عَنِ الْمَنْجِقِ وَإِنَّهُمْ لَمَّا يَدْعُونَكَ لِيُتْرَكَ لَكَ إِذَا دُعُوا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

الْعَفْوِ وَأَمْرًا بِالْعِزِّ وَالْجَبْرِ
وَالْمَلَأَ بِهِ قُلُوبَهُمْ

وَأَمَّا يَرْغَبُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ۖ فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ صَلَاتِي لِتُذَكَّرُوا

أَنَّمَا تَدْعُونَ لِكُرْهُ لَوْ أَنَّ لِلْأَلْبَابِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَقَضَىٰ إِلَيْنَا أَمْرًا وَأَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ۗ

إِنَّمَا يُبَلِّغُنَا بِعِلْمِ رَبِّنَا مَا نُنزِّلُ الْفُرْقَانَ ۗ

أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۗ أَمْ كَرِهْتُمُوهُ ۗ وَكَرِهُوا أَنْ يُنزَّلَ

عَلَيْهِمْ الْقُرْآنُ فَذُكِّرُوا بِهِ ۗ وَلَوْ سَأَلْتَهُمْ لَآتَيْنَكَ بِبُرْجَانِ

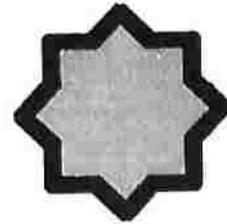
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ سَمِ

سْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ

وَالْمَلَكِ وَأُولُو الْعِلْمِ فَأَمَّا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قَالَ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ

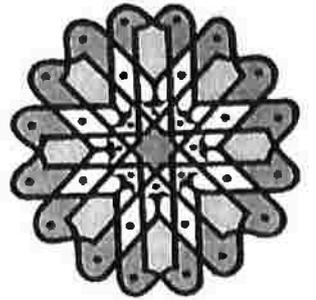
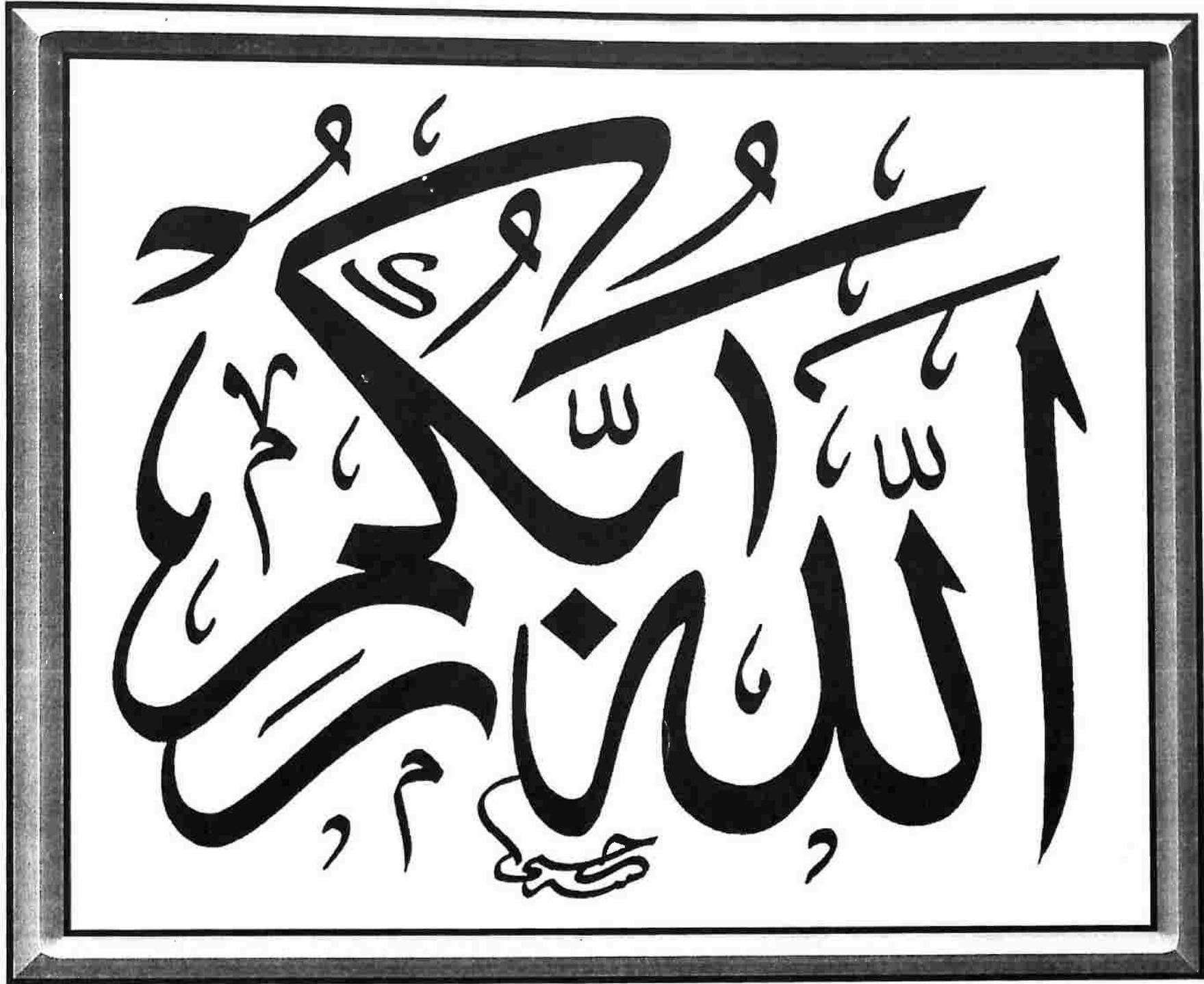
أَمَّا الْفِرْقَانُ فَهُوَ الْقُرْآنُ وَالْجَنَّةُ



قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُفْلِحِينَ

وَالَّذِينَ كَانَتْ أُمَّتُهُمْ أُمَّةَ اللَّهِ
وَآبَاءُهُمْ أُمَّةَ اللَّهِ
وَآبَاءُهُمْ أُمَّةَ اللَّهِ

وَيُنَبِّئُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ



قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولًا
وَلَوْ وَطَّئْتُمْ الظُّلُمَ

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زِيَّ مِحْكَمِ كِتَابِهِ

وَكَلَامِ مَسْرُورٍ
وَالْأَرْضِ مَرَكَبٍ

إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زُجَّجُوا كِتَابَهُ

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ

وَجَعَلْنَا فِيهِمُ الْبُرُودَ وَالْبَحْرَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا فَضِيلًا

تَوْصِيَةٌ

الأستاذ محمد حسنى مثله مثل الأستاذ محمد على المكاوى ، لم يخلف أصولاً للوهابته ، ولهذا فقد مهضمت على أعماله من الكتب المختلفة ، وقد تأثرت برؤية الطباعة ومضيق الزمن ، ثم قمت بإعادة كتابتها كما فعلت مع الراحل الفنان محمد على المكاوى .

وعندما أهديت نسخة من كتاب "المكاوى" لأستاذى الفنان والذى الرومى ، سيد عبد القادر عبد الله (الحاج زايد) أبرى ملاحظة رأيت أنها هدية بالتمهيد ، فبعد أن أثنى على عملى وجهدى فى إعادة كتابتها قال : يجب أن تضع الأصول كما هى حتى يتبين للمشاهد الفرق بين الكتابين ، لأنه كما ذكرت سابقاً فى كتابه لأستاذ المكاوى أن قامى للبرقى إلى مستوى أقلام هؤلاء الأفاضل .. ولكن يشفع لى محاولتى إهياء تراث هؤلاء الفنانين ، والحفاظ عليه من التثوية والاندثار ، وللأمانة الفنية لزم التنويه ، والله من وراء القصد ، وهو يهدى السبيل .

أحمد صبرى زايد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ التَّوْبَةِ

سَيُجِيبُ اللَّهُ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ
وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ التَّوْبَةِ

سَيُجِيبُ اللَّهُ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ
وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ التَّوْبَةِ

سَيُجِيبُ اللَّهُ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ
وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

سَيُجِيبُ اللَّهُ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ
وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

قال الله سبحانه سائده و تعالي في كتابه الكريم

اِنَّ اللّٰهَ لَدَيُّكَ اِلٰهٌ عَزِيزٌ

قال الله في محبتك و كبريتك تبارك

مَدِيْنًا مَّوَدِيْنًا اِلٰهًا عَزِيزًا

فانجيتك من حياه طيبه و نجيتهم من اجرام باحسب من ما كانوا يعملون

قال الله سبحانه في اوتقناك الى

يَا اِيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ عِندَ مَا تَدْعُوْنَ

ان تصيدوا و ما يجاهك اليه فخصم جوارحك على ما فوقك المذنبات و من

قال الله و تعالي في كتابه العزير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا







عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ زِيْنَةَ حُكْمٍ كَرِيْمَةٍ

وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي بَيْتِ الْمَدِيْنَةِ

وَجَعَلْنَا هَمَّكُمْ فِي الْبُرْجِ وَرَزَقْنَا هَمَّكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَوَضَعْنَا هَمَّكُمْ عَلَى سَيْرِ خَيْلِنَا وَنَضَيْتُمْ

عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ
أَنَا كَرِيْمٌ وَأَنْتُمْ كَرِيْمَاتٌ
أَنَا كَرِيْمٌ وَأَنْتُمْ كَرِيْمَاتٌ

عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ زِيْنَةَ حُكْمٍ كَرِيْمَةٍ

وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي بَيْتِ الْمَدِيْنَةِ

وَجَعَلْنَا هَمَّكُمْ فِي الْبُرْجِ وَرَزَقْنَا هَمَّكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَوَضَعْنَا هَمَّكُمْ عَلَى سَيْرِ خَيْلِنَا وَنَضَيْتُمْ

عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ زِيْنَةَ حُكْمٍ كَرِيْمَةٍ

وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي بَيْتِ الْمَدِيْنَةِ

قال - الله - تعالى في كتابه - سورة العنكبوت -

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَادْعُوا إِلَى الرَّحْمَةِ وَأَذِّنْ لِقَوْمِكَ

قال الله تعالى في كتابه - سورة البقرة -

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَادْعُوا إِلَى الرَّحْمَةِ وَأَذِّنْ لِقَوْمِكَ

قال - الله - تعالى في كتابه - سورة العنكبوت -

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَادْعُوا إِلَى الرَّحْمَةِ وَأَذِّنْ لِقَوْمِكَ

قال - الله - تعالى في كتابه - سورة العنكبوت -

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَادْعُوا إِلَى الرَّحْمَةِ وَأَذِّنْ لِقَوْمِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ
بِذَاتِ
الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَاءَ بِهَا مَعَهَا

وَكَيْفَ أَنْ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَحَظِيكَ

وَجَاءَ بِهَا مَعَهَا
وَجَاءَ بِهَا مَعَهَا

وَجَاءَ بِهَا مَعَهَا
وَجَاءَ بِهَا مَعَهَا

وَجَاءَ بِهَا مَعَهَا
وَجَاءَ بِهَا مَعَهَا

وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ السُّحُبُ وَيَنْزِلُ
بِالْمَاءِ الْغَاسِقِ الَّذِي
يُخْضِرُ بِهِ الشَّجَرِ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ السُّحُبُ وَيَنْزِلُ
بِالْمَاءِ الْغَاسِقِ الَّذِي
يُخْضِرُ بِهِ الشَّجَرِ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ السُّحُبُ وَيَنْزِلُ
بِالْمَاءِ الْغَاسِقِ الَّذِي
يُخْضِرُ بِهِ الشَّجَرِ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

Handwritten Arabic calligraphy in a highly stylized, cursive script. The text is arranged in a vertical column, with the top portion being larger and more prominent. The letters are thick and black, with some decorative flourishes. The overall style is reminiscent of the 'Sukut' or 'Sukuti' script used in certain Islamic manuscripts.

Handwritten Arabic calligraphy in a highly stylized, cursive script. The text is arranged in a vertical column, with the top portion being larger and more prominent. The letters are thick and black, with some decorative flourishes. The overall style is reminiscent of the 'Sukut' or 'Sukuti' script used in certain Islamic manuscripts.

Handwritten Arabic calligraphy in a highly stylized, cursive script. The text is arranged in a vertical column, with the top portion being larger and more prominent. The letters are thick and black, with some decorative flourishes. The overall style is reminiscent of the 'Sukut' or 'Sukuti' script used in certain Islamic manuscripts.

A circular emblem or seal containing intricate Arabic calligraphy. The text is densely packed and highly stylized, forming a complex, interlocking pattern. The background of the circle is black, and the calligraphy is white, creating a high-contrast, visually striking design.

فَمِنْهُمْ مَنْ



﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ قرآن كريم .

خط ثلث حلى - كسابقه حرص الفنان على وضع لفظ الجلالة أعلى «اللوحة» وقد وظف حرفي العين في «واعتصموا» و «جميعا» بقوة لا تكون إلا لحسنى ، وكذلك حرف «اللام ألف» في منتصف اللوحة من أسفل ليعطى المعنى السابق ، واللوحة في مجملها منظومة فنية لا نظير لها .



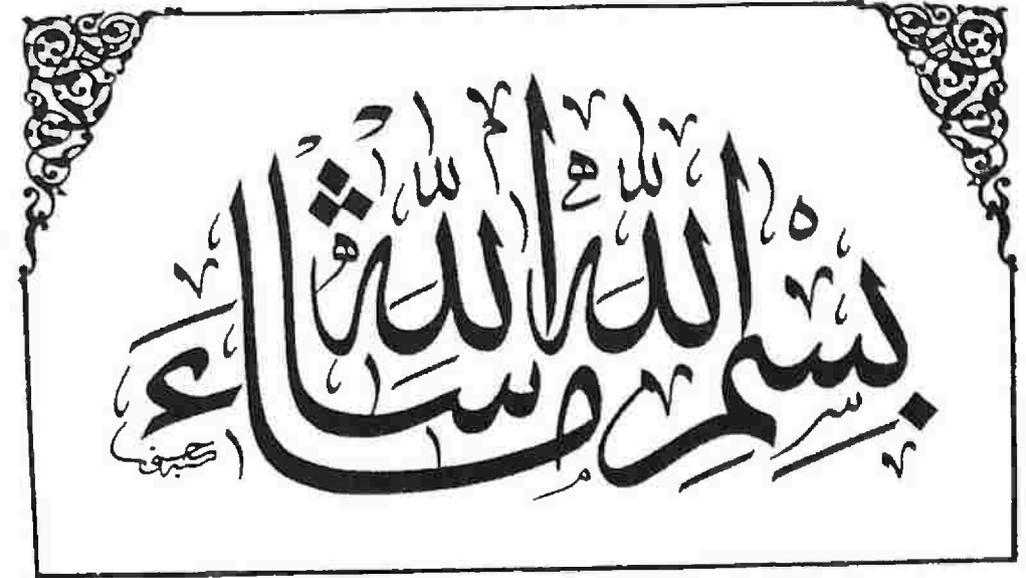
«كلمة التوحيد»

خط ثلث حلى - نلاحظ حرص الفنان كسابقه في وضع لفظي الجلالة أعلى اللوحة ، كما وضع حرف «اللام ألف» في منتصف اللوحة من أسفل ليعطى نفس المعنى السابق .



﴿الله نور السموات والأرض﴾ قرآن كريم .

خط ثلث حلى بشكل دائرى - حرص الفنان حسنى على أن يكون لفظ الجلالة أعلى اللوحة تنزيها له من أن يعلوه حرف أو كلمة ، مع الحفاظ على قوة الحروف وسلامة التركيب من أية فراغات أو خلل ، ونلاحظ وضع حرف «اللام ألف» في كلمة (الأرض) في منتصف اللوحة السفلى وكأنه يحمل التشكيل الخطى .



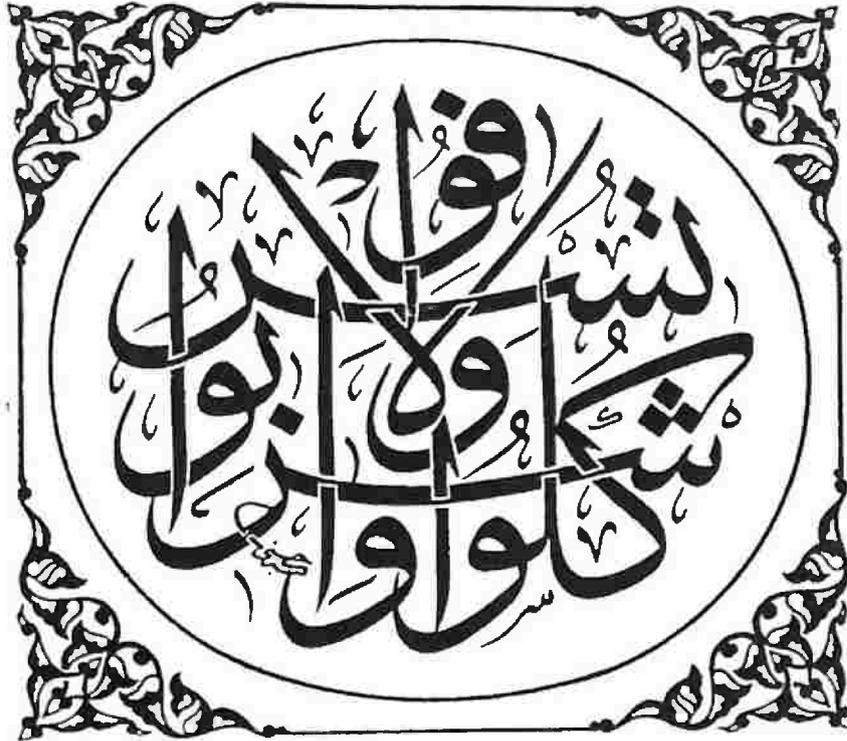
« بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ » ثلث حلقى في تركيب سهل القراءة وقوى ، نلاحظ وضع لفظي الجلالة أعلى اللوحة في تناغم بديع ، وكذلك حرفي السين والشين .

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ



﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ قرآن كريم .

يكفى أن أعلق على كلمة «وتوبوا» فقط ، في ذلك التكوين الذي لا يأتي إلا من قريحة حسنى فقط .



﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ قرآن كريم .

يتحدث الإنسان كثيراً عن هذا التكوين وما يحويه من إبداع ، نجد الفنان قد نصف اللوحة بحرف «اللام ألف» وحرفا الألف في كلمة «كلوا» و «تسرفوا» ، ثم حرفا الواو في أسفل اللوحة وفوقهما واو «ولا» وفوقه واو «فوا» يعطى تناغماً مريحاً للعين ، ثم تأتي لحرفي السين والشين فنجد أن الكشيده بعد هذين الحرفين غير مستحبة في خط الثلث ولكن حسنى استطاع أن يوظفها لخدمة التكوين في قوة وبراعة كعهدنا به .



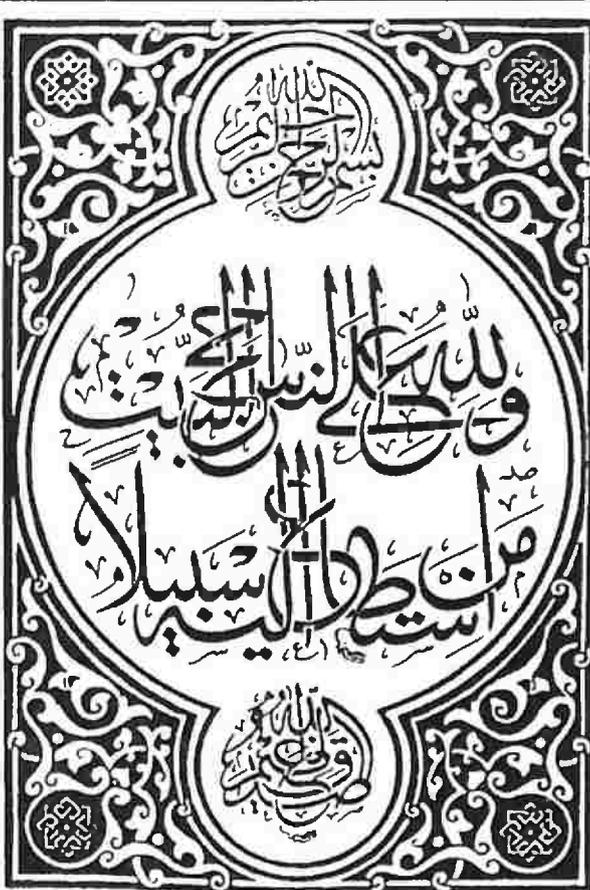
﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ قرآن كريم .

كتبها حسنى بشكل متناظر ، وقد سخر من القاعدة . وهو أعرف الناس بها ، ليسخر للجمالية كما يتصورها ، فأعطى الحرف ثخانة فوق المقتضى ، فجاءت حروفه بمجملها مخالفة لحرف الثلث الكلاسيكى ، ولو تأملنا ملياً فى حروف اللوحة لوجدنا أنه لم يحافظ على مقاييس القاعدة الثلثية الكلاسيكية إلا فى حروف لفظ الجلالة فحسب .



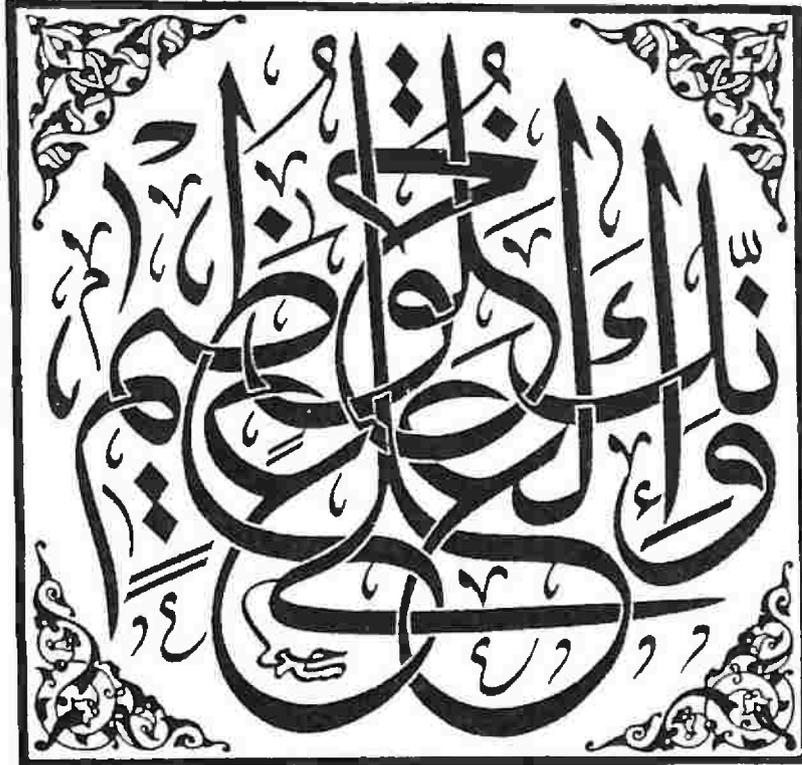
﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ قرآن كريم .

خط ثلث حلبى فى تركيب يحار العقل أمام كيفية توصل الفنان حسنى إلى تكوينه ، فهو مع قوته وجماله لم تسبق كلمة كلمة أخرى ، أو حرف فى غير موضعه مما يعطى سهولة فى القراءة ، وراحة للعين ، وإثراءً للوجدان .



﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ قرآن كريم .

خط ثلث ، من التكوينات المحيرة للعقل أيضاً ، والتي صنعت الشهرة لحسنى ، والتي تدل أيضاً على أن الرجل يملك ناصية الصنعة بلا مزاحم ، وصدق من أطلق عليه لقب «مهندس التركيبات» فهو فى هذا المضمار لا يبارى بحق .



﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾ قرآن كريم .

والله إن البيان ليعجز عن وصف وشرح تلك اللوحة ، ولكنه الفنان محمد حسنى كمهدنا به يخرج علينا دائما بتكوينات يحار العقل في كيفية وصوله لهذا التركيب العجيب ، فعندما نشرحها كمنظومة خطية نجد قد نصف اللوحة من أسفل بحرفى العين الشعبانية ، ثم وضع فوقهما حرف الخاء الشعبانى أيضا فى كلمة (خلق) ، ولم تسبق كلمة كلمة أخرى ، ليأتى ترتيب الكلمات فى مواضعها من الآية لتقرأ بسهولة حتى لمن لا يحفظ تلك الآية .

قال الله عز وجل في محكم كتابه

وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا

الَّذِينَ يَخْتَفُونَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ

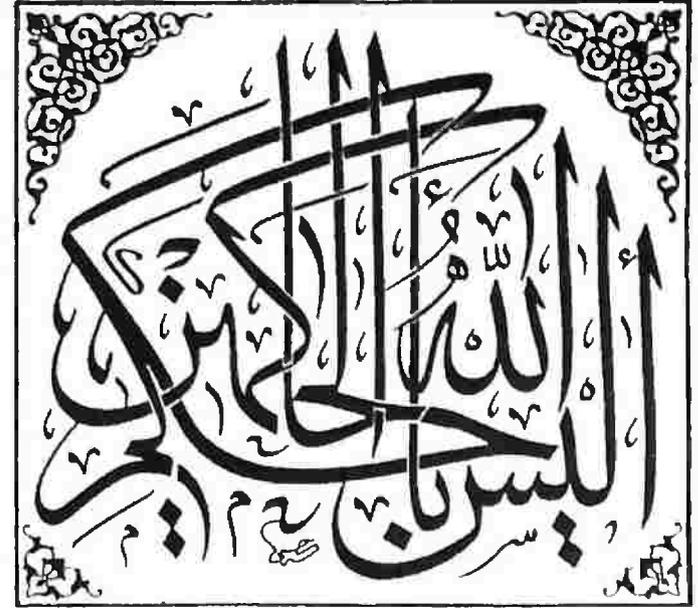
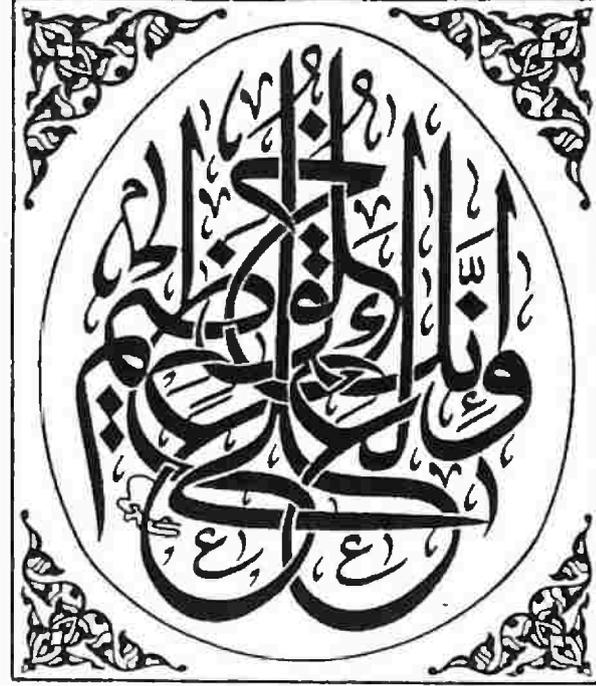
﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ قرآن كريم .

نلاحظ قوة التصرف لدى الفنان فى توظيف حروف الجيم ، والغين ، والعين ، والضاد ، ليخرج علينا بتكوين معجز ، ومنظومة خطية ثلثية لا نظير لها .



﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ قرآن كريم .

كثيرون هم الخطاطون الذين استخدموا تلك الآية الشريفة فى إخراج لوحات فنية ، ولكن لم يكتبها أحد فى سلاسة وقوة وسهولة القراءة كهذه اللوحة .



﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ قرآن كريم

خط ثلث حلبي ، قد تبدو هذه اللوحة للوهلة الأولى أنها بسيطة ، لسهولة قراءتها ، ولكن للمتأمل المتخصص يجد أنها من أبرع ما أخرج حسنى من التكوينات الثلثية ، فليس من السهولة بمكان وضع حرفى «حاء» بهذا التناغم المحكم ، وكذلك حرفى «الكاف» أيضا المتوازيين فى قوة ورشاقة ، ناهيك عن رشاقة الألفات الثلاثة فى منتصف اللوحة .

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾ قرآن كريم .

نفس التركيب السابق مع بعض التعديلات للأفضل والأقوى والشكل ، فالتكوين الموجود صفحة ٤٦ جاء بشكل دائرى ، أما هذا التكوين فقد جاء بشكل بيضاوى مع ضغط فى الحروف والكلمات ، وكثرة فى تشابك الحروف ، مما يدل على براعة الفنان فى استخدام الآية الواحدة فى أكثر من تكوين ، ويدل أيضا على تطويع الفنان للحرف العربى كيفما يشاء .

﴿ وما توفيقى إلا بالله ﴾ قرآن كريم .

خط ثلث حلبي قوى الحروف ، وسهل التكوين ، ونلاحظ توظيف الفنان لحرف «اللام ألف» بحيث جعله وكأنه يحتضن لفظ الجلالة ليعطى المعنى المراد من الآية الشريفة .

المصائد والمزجج

- ١- نفانس الخط العرب ، حسن قاسم حبش ، دار القلم بيروت .
- ٢- الدين الإسلام ، الحاج عباس كرامة ، مطبعة دار التأليف القاهرة
- ٣- الدين وتاريخ الحرمين الشريفين ، الحاج عباس كرامة ، مركز الحرمين التجاري ، مكة المكرمة .
- ٤- دراسات في الخط العربي وأعلامه ، فوزى سالم عفيفي ، الكتاب الثامن ، مكتب ممدوح ، طنطا .
- ٥- مقتنيات شخصية ولقاءات مع المعاصرين من زملائه وتلاميذه .